

1- فضل القرآن وأهله - مختصر أخلاق حملة القرآن - شريف علي

شريف علي

طيب بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وهنبدأ في آآ في قراءة كتاب مختصر أخلاق حملة القرآن للامام الاجر
رحمه الله ونقرأ بازن الله كده يعني بشيء اه مختصر من اه من ترجمته - 00:00:00

الاجري ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الامام المحدث القدوة شيخ الحرم الشريف ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله
البغدادي الاجري صاحب التواليت المصنفات يعني. منها كتاب الشريعة في السنة - 00:00:28
كبير وكتاب الرؤيا وكتاب الغرباء وكتاب الأربعين وكتاب الثمانين وكتاب اداب العلماء وكتاب مسألة الطائفين وكتاب التهجد وغير
ذلك قال الذهبي رحمه الله وكان صدوقا خيرا عابدا صاحب سنة واتباع - 00:00:51

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله كان دينا ثقة له تصانيف وآآ الامام الاجري رحمه الله روى الكتاب ده عن آآ ستة وعشرين شيخ
يعني الكتاب أخلاق حملة القرآن هو ده المختصر بتاعه - 00:01:16

كتاب الاصلي الكبير يعني هو مسند يعني هو الاسانيد الاتار اه سواء بقى عن الصحابة او اه احاديث عن النبي عليه الصلوة
والسلام او عن حتى السلف يعني اه كل ده مسند - 00:01:39

بالاسانيد باسانيد الاجر يعني تخيل بقى فكرة ان هو ايه له ستة وعشرين شيخ بس في الكتاب ده فطبعا هو امام وعالم وسبحان الله
انت لما تسمع بقى الكلام وتقرأ وتشوف آآ يعني تتأمل في طريقته - 00:01:57
التصنيف والتأليف وصياغة الكلام والاسلوب الجميل وتوصيل المعنى وسرد الدالة اه حاجة جميلة جدا سبحان الله يعني طيب نبدأ
بسم الله احنا هنبدأ من من المقدمة ممكن بس نرجع وراء شوية - 00:02:16

مم بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الاجري رحمه الله احق ما استفتح به الكلام الحمد لمولانا
الكريم. وافضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه فنحن نحمده به - 00:02:42
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قياما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا - 00:03:07

والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:03:35

وهو الرحيم الغفور احمده على تواتر احسانه وقديم نعمه من يعلم ان مولاه الكريم علمه ما لم يكن يعلم. وكان فضله عليه عظيما.
وأسأله المزيد من فضله الشكر على ما تفضل به من نعمه انه ذو فضل عظيم - 00:03:57

وصلى الله على محمد عبده ورسوله ونبيه وامينه على وحبيه وعباده صلاة تكون له رضا ولنا بها مغفرة. وعلى آله اجمعين وسلم كثيرا
طيبا اما بعد فاني قائل وبالله اثق لتوثيق الصواب من القول والعمل. ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:04:22
انزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم واعلمه فضل ما انزل عليه واعلم خلقه في كتابه وعلى لسان رسوله ان القرآن
عصمة لمن اعتصم به وهدى لمن اهتدى به - 00:04:52

وغنا لمن استغنى به وحرز من النار لمن اتبعه. ونور لمن استنار به وشفاء لما في الصدور ثم امر الله الكريم خلقه ان يؤمنوا به ويعملوا
بمحكمه فيحلوا حاله ويحرم حرامه - 00:05:12

ويؤمنوا بمتشابهه ويعتبروا بامثاله. ويقولوا امنا به كل من عند ربنا ثم واعدهم على تلاوته والعمل به النجاة من النار والدخول الى

الجنة. ثم ندب خلقه اذا هم تلوا كتابه ان يتذمرون ويتفكروا فيه بقلوب - 00:05:36

بهم واذا سمعوه من غيرهم احسنوا استماعه ثم وعدهم على ذلك الثواب الجزيل فله الحمد ثم اعلم خلقه ان من تلى القرآن واراد به متاجرة مولاه الكريم كأنه يربح الربح الذي لا بعده ربح - 00:06:02

ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة قال محمد بن الحسين وهو المصنف رحمة الله الاجور دي جميع ما ذكرته وما سأذكره ان شاء الله بيانه في كتاب الله عز وجل. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن قوله - 00:06:23

بصحابته رضي الله عنهم وسائر العلماء وانا اذكر منه ما حضرني ذكره ان شاء الله تعالى والله الموفق في ذلك هل هو اه رحمة الله يربىد ان يقول ان كل ما سأذكره - 00:06:46

يعني مثلا من الاوصاف او في مقدمة الباب يعني هو يقول مسلا ان القرآن عصمة لمن اعتمد به وهدى لمن اهتدى به وغنى لمن استغنى به. هو جاب الكلام ده منين - 00:07:06

هو بيقول ان كل الكلام ده اللي انا قلته في المقدمة انا هقول الاadle بقى عليه فاهمين الفكرة ويذكر في البداية كلام وبعدين اه يدلل على هذا الكلام قال الله عز وجل - 00:07:20

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور وقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:07:38

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتننا لهم عذابا اليما وقال عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:08:12

وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 00:08:46

وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتمدوا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما وقال عز وجل واعتمدوا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم - 00:09:21

اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبيین الله لكم ایاته لعلکم تهتدون قال وحبل الله هو القرآن وقال عز وجل - 00:09:57

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقدّس منه جلود الذين يخشون ان ربهم ثم تلین جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد - 00:10:32

وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا ایاته ليذربوا ایاته وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل وكذلك انزلناه قرآن عربیا وصرفنا فيه من الوعید وصرفنا فيه من الوعید لعلهم يتقدون او يحدث لهم ذکرا - 00:11:04

قال رحمة الله ثم ان الله تعالى وعد لمن استمع الى کلامه فاحسن الادب عند استماعه بالاعتبار الجميل ولزوم الواجب لاتباعه والعمل به ان يبشره عز وجل منه بكل خير - 00:11:45

من استمع الى کلامه احسن الادب عند استماعه واعتبر بالاعتبار الجميل ولزوم الواجب والعمل ربنا سبحانه وتعالى وعد هذا الانسان قال ان يبشره منه بكل خير ووعلده على ذلك افضل الثواب. فقال عز وجل فبشر عباد - 00:12:08

الذين يستمعون القول فيتبّعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب قال فكل کلام ربنا حسن لمن تلاه. ولمن استمع اليه وانما هذا والله اعلم صفة قوم اذا سمعوا القرآن يتبعون من القرآن احسن ما يتقدّبون به الى الله - 00:12:36

اما دلهم عليه مولاهم الكريم يطلبون بذلك رضاه ويرجون رحمته سمعوا الله قال اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون فكان حسن استماعهم يبعثهم على التذکر فيما لهم وعليهم - 00:13:05

وسمعوا الله قال فذکر بالقرآن من يخاف وعید. وقد اخبرنا الله عز وجل عن الجن في حسن استماعهم للقرآن واستجابتهم لما ندبهم اليه ثم رجعوا الى قومهم فوعظوهم تواظوهم بما سمعوا من القرآن باحسن ما يكون من الموعظة. قال الله عز وجل - 00:13:29

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرى وانا عجبنا به ولن نشرك بربنا احدا. وقال عز وجل
واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:13:56](#)

فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم - [00:14:34](#)

يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقد قال الله في سورة قاف والقرآن المجيد ما دلنا
على عظيم ما خلق من السماوات والارض - [00:15:10](#)

وما بينهما من عجائب حكمته في خلقه ثم ذكر الموتى وعظيم شأنه ثم ذكر النار وعظيم شأنها ثم ذكر الجنة وما اعد فيها لولياءه
فقال عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:15:34](#)

ثم قال بعد ذلك يعني بعد سرد بقى لما تتأمل في في سورة قاف بعد ذكر الجنة قال ربنا تبارك وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب او القى السمع - [00:15:57](#)

وهو شهيد فاخبر جل ذكره ان المستمع باذنيه للقرآن يعني ينبغي له ان يكون مشاهدا بقلبه ما يتلوه وما يسمع لينتفع بتلاوته للقرآن
وبالاستماع ممن يتلوه ثم ان الله عز وجل حث خلقه على ان يتذربوا القرآن - [00:16:15](#)

فقال افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل افلا يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
الا ترون رحمة الله الى مولاكم الكريم؟ كيف يحيث خلقه على ان يتذربوا كلامه - [00:16:45](#)

ومن تذرب كلامه عرف الرب عز وجل وعرف عظيم سلطانه وقدرته وعرف عظيم تفضله على المؤمنين وعرف ما عليه من فرض
عبادته فالزم نفسه الواجب فحذر مما حذر مولاه الكريم. ورغم في ما رغبه فيه - [00:17:14](#)

ومن كانت هذه صفتة عند تلاوته للقرآن. وعند استماعه من غيره كان القرآن له شفاء فاستغنى بلا مال وعز
بلا عشيرة وانس بما يستوحش منه غيره - [00:17:38](#)

من كانت هذه صفتة اللي هي ايه؟ صفة للصفة اللي يتكلم عنها اي صفة بيتكلم عنها اللي هي فيه في سورة قاف ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:18:01](#)

صفة التأمل والتدبر. افلا يتذربون القرآن فيقول ومن كانت هذه صفتة عند تلاوته للقرآن وعند استماعه من غيره كان القرآن له شفاء
فاستغنى بلا مال وعز بلا عشيرة وانس بما يستوحش منه غيره - [00:18:29](#)

وكان همه عند تلاوة السورة اذا افتتحها متى اتعظ بما اتلوا يعني ده الهم يعني واحد داخل يقرأ القرآن والهم المسيطر على الانسان ده
ايه امتى هتتعز ولم يكن مراده متى اختم السورة - [00:18:51](#)

يعني مش بيقلب كده يشوف السورة تخلص امتى وانما مراده متى اعقل عن الله الخطاب يعني مراد الانسان النية وهو داخل يقرأ انا
عايز افهم عايز اتعز عايز اعتبر متى ازدجر - [00:19:17](#)

متى اعتبر لان تلاوته للقرآن عبادة والعبادة لا تكون بغفلة. والله الموفق لذلك قالوا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا تنتروه نثر
الدقل اللي ورا دي التمر الرديع - [00:19:39](#)

يعني اتكلم عن القرآن ولا تهزوه هز الشعر عند عجائبها وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدهم اخر السورة وعن مجاهد في قوله عز
وجل يتلونه حق تلاوته. قال يعلمون به حق عمله - [00:20:00](#)

وقال محمد بن الحسين وقبل ان اذكر اخلاق اهل القرآن وما ينبغي لهم ان يتأدبو به اذكروا فضل حملة القرآن ليرغبوا في تلاوته
والعمل به والتواضع لمن تعلموا منه او علموه - [00:20:26](#)

باب فضل حملة القرآن عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لله من الناس اهل قيل من هم يا
رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - [00:20:46](#)

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في

الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها - 00:21:07

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال تعلموا القرآن واتلوه فانكم تؤجزون به ان بكل اسم هو عشر اما اني لا اقول بالف لام ميم عشر ولكن بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر - 00:21:24

باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:21:42

شعبة وشعبة ابن الحجاج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبدالرحمن والسلمي رحمه الله فذلك الذي اقعدني مقعدني هذا فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج - 00:22:01

وعبدالرحمن السلمي وده امام في القراءة اسانيد القراءة يعني مرددها اليه هو امام من ائمة القراء رحمه الله فهنا بيقول ايه اللي خلاه يجلس لاقراء الناس وتعليم الناس القرآن - 00:22:28

الحاديـث ده تخـيل حـديـس اـزـاي يـغـير حـيـاة اـنـسـان اـمـا سـمـع خـيرـكـم مـن تـعـلـم الـقـرـآن وـعـلـمـه قـال اـبـو عـبـدـالـرـحـمـن فـذـكـيـعـنـي الـحـدـيـث دـه

الـذـي اـقـعـدـيـعـنـيـهـهـذـاـفـكـانـيـعـلـمـمـنـخـلـافـةـعـثـمـانـاـلـىـاـمـرـةـالـحـجـاجـ - 00:22:51

من اهل هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج. في الهاـمـش تحت كـاتـبـاـيـهـقـالـ

بـيـنـاـوـلـخـلـافـةـعـثـمـانـوـاـخـرـوـلـاـيـةـالـحـجـاجـاـثـنـتـانـوـسـبـعـونـسـنـةـ.ـاـلـاـ - 00:23:08

الـاـثـلـاثـاـشـهـرـيـعـنـيـمـتـخـيلـدـهـمـدـهـدـيـعـنـيـدـيـمـنـبـدـاـيـةـخـلـافـةـعـثـمـانـاـلـىـنـهـاـيـةـاـمـرـةـالـحـجـاجـاـتـنـيـنـوـسـبـعـيـنـسـنـةـفـتـخـيلـ

اـنـسـانـيـعـنـيـيـقـعـدـمـسـلـاـسـتـيـنـمـنـسـتـيـنـلـسـبـعـيـنـسـنـةـ - 00:23:27

آآـبـيـعـلـمـالـقـرـآنـبـسـبـحـحـدـيـسـقـالـوـعـنـعـقـبـةـوـعـنـعـقـبـةـابـنـهـنـاـابـنـهـدـيـغـلـطـعـنـعـقـبـةـابـنـعـامـرـيـقـوـلـخـرـجـالـيـنـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـنـحـنـفـيـ الصـفـةـ - 00:23:51

فـقـالـاـيـكـمـيـحـبـاـنـيـغـدـوـاـلـىـبـطـحـانـاـوـالـعـقـيقـفـيـأـيـتـيـكـلـيـوـمـبـنـاقـتـيـنـكـوـمـاـوـيـنـزـهـرـاـوـيـنـاـيـكـمـيـحـبـاـنـيـغـدـوـاـلـىـبـطـحـانـهـوـاـسـمـهـ

وـادـاـسـمـهـاـسـمـهـوـادـبـالـمـدـيـنـةـمـوـضـعـيـعـنـيـفـيـالـمـدـيـنـةـاـوـالـعـقـيقـ - 00:24:18

الـعـقـيقـوـوـادـعـلـىـبـعـدـثـلـاثـاـمـيـالـكـاتـبـفـيـالـهـاـمـشـكـدـهـوـقـيـلـعـلـىـمـيـلـيـنـمـنـالـمـدـيـنـةـوـانـمـاـخـصـهـمـاـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـبـالـذـكـرـالـلـيـ

هـوـبـطـحـانـوـالـعـقـيقـلـانـهـمـاـقـرـبـمـاـوـضـعـفـيـهـاـاـسـوـاـقـ - 00:24:40

الـاـبـلـيـعـنـيـفـيـاـسـوـاـقـاـبـلـيـعـنـيـفـيـالـمـدـيـنـةـاـقـرـبـاـمـاـكـنـفـيـهـاـاـسـوـاـقـاـبـلـلـمـدـيـنـةـيـعـنـيـفـيـاـيـتـيـكـلـيـوـمـبـنـاقـتـيـنـكـوـمـاـوـيـنـنـاقـةـ

الـكـوـمـاءـكـاتـبـفـيـالـهـاـمـشـتـحـعـظـيمـسـلـامـزـهـرـاـوـيـنـيـعـنـيـسـمـيـنـتـيـنـ - 00:25:02

ماـئـلـتـيـنـاـلـىـبـيـاضـفـيـأـخـذـهـمـاـفـيـغـيرـاـثـوـلـاـقـطـعـرـحـقـالـقـلـنـاـكـلـنـاـيـاـرـسـوـلـالـلـهـيـحـبـذـلـكـ.ـيـعـنـيـمـيـنـفـيـنـاـمـاـيـحـبـشـ

اـنـهـوـيـرـوـحـيـاـخـدـاـهـجـمـالـيـنـاـهـبـالـصـفـةـدـيـالـلـيـهـيـاـحـسـنـحـاجـةـ - 00:25:24

بـيـلـاـشـقـالـاـفـلـاـنـيـغـدـوـاـحـدـكـمـاـلـىـالـمـسـجـدـفـيـتـعـلـمـاـيـتـيـنـمـنـكـتـابـالـلـهـخـيـرـلـهـمـنـنـاقـتـيـنـوـثـلـاثـخـيـرـلـهـمـنـثـلـاثـوـرـبـخـيـرـلـهـمـنـارـبـعـ

وـمـنـاـعـدـاهـنـمـنـاـبـلـاـلـ - 00:25:47

ثـمـقـالـرـحـمـهـالـلـهـبـاـبـفـضـلـالـاجـتـمـاعـفـيـالـمـسـاجـدـلـدـرـسـالـقـرـآنـعـنـاـبـيـهـرـيـرـهـرـضـيـالـلـهـعـنـهـقـالـقـالـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ

وـسـلـمـمـاـجـتـمـعـقـوـمـفـيـبـيـتـمـنـبـيـوـتـالـلـهـيـتـلـوـنـكـتـابـالـلـهـ - 00:26:12

وـيـنـدـارـسـونـهـبـيـنـهـمـاـنـزـلـتـعـلـيـهـمـالـسـكـيـنـةـ.ـوـغـشـيـتـهـمـالـرـحـمـةـوـحـفـتـبـهـمـالـمـلـائـكـةـوـذـكـرـهـمـالـلـهـفـيـمـعـنـدـهـعـنـهـاـرـاـوـنـاـبـنـعـنـتـرـةـعـنـ

اـبـيـهـقـالـقـلـتـلـاـبـنـعـبـاسـرـضـيـالـلـهـعـنـهـمـاـيـعـلـمـاـفـضـلـ؟ـقـالـذـكـرـالـلـهـاـكـبـرـ - 00:26:27

وـمـاـجـلـسـقـوـمـفـيـبـيـتـمـنـبـيـوـتـالـلـهـعـزـوـجـلـيـنـدـارـسـونـفـيـهـكـتـابـالـلـهـوـيـتـعـاـطـوـنـهـبـيـنـهـمـاـاـضـلـتـهـمـالـلـائـكـةـبـاجـنـحـتـهـاـوـكـانـوـاـ

اـضـيـافـالـلـهـعـالـىـ.ـالـلـهـاـكـبـرـوـكـانـوـاـاـضـيـافـالـلـهـعـالـىـمـاـدـامـوـاـفـيـهـ - 00:26:48

حـتـىـيـخـوـضـوـاـفـيـحـدـيـثـغـيرـهـحـتـىـيـخـوـضـوـاـفـيـحـدـيـثـغـيرـهـطـيـبـاـنـشـاءـالـلـهـنـقـفـآـآـعـنـدـبـاـبـاـذـكـرـاـخـلـاقـاـهـلـالـقـرـآنـ -

00:27:09